

منشور عدد	
2018	1 64

من وزير التربية
إلى السيدات والسادة

- المديرين العاميين ومديري الإدارات المركزيّة
- المندوبين الجهويين للتربية
- المتفقدين العاميين للتربية
- متفقدات ومتفقدتي المدارس الإعداديّة والمعاهد
- متفقدات ومتفقدتي المدارس الابتدائيّة
- مديرات ومديري المدارس الإعداديّة والمعاهد، العموميّة والخاصّة
- مديرات ومديري المدارس الابتدائيّة، العموميّة والخاصّة

الموضوع: حول الإحصاء المدرسي للسنة الدراسيّة 2019/2018

المصاحب: روزنامة

وبعد، سعيا لتطوير الأداء العام لقطاع التربية وتجويد طرق العمل وتسيير المنظومة التربويّة، وحرصا على تكريس مبادئ الحوكمة الرشيّدة والالتزام بمقوماتها الأساسيّة من شفافيّة ومصداقيّة وضمان حقّ النفاذ إلى المعلومة، وذلك من خلال توفير بيانات كميّة ونوعيّة ذات جودة عالية تُمكن من تقديم صورة واضحة لتطوّر القطاع بما يسمح بالتخطيط الرشيّد والبناء القويم لمسار تطوير المنظومة التربويّة عموما، ينتظم الإحصاء المدرسي السنوي للسنة الدراسيّة 2019/2018. في هذا السّياق، تقوم وزارة التربية سنويا من خلال مصالحها المركزيّة والجهويّة والمحليّة والمتمثّلة في الإدارة العامّة للدراسات والتّخطيط ونظم المعلومات ومكاتب التّخطيط والإحصاء بالمندوبيّات الجهويّة للتربية والمؤسّسات التربويّة بتجميع المعلومات الإحصائيّة المتعلّقة بالمنظومة التربويّة وتحليلها ونشرها ووضعها على ذمّة مستعملها في شكل نشرات إحصائيّة سنويّة.

ويمثل هذا العمل حلقة مفصلية في عملية البحث والتخطيط والبرمجة والاستشراف في قطاع التربية، حيث أن التعداد المدرسي السنوي يشمل كل المؤسسات التربوية العمومية والخاصة، بمختلف مراحلها، وتخصّ التلاميذ والبنائات والتجهيزات من جهة، والموارد البشرية من جهة أخرى. ويُنجز الإحصاء المدرسي السنوي وفق منهجية الاستقصاء الميداني الذي يُعتبر المصدر الرئيسي للبيانات، مع مقارنتها بمعطيات المصادر الادارية المختلفة، بالتنسيق مع مختلف المصالح المعنية. هذا، وتشرف الإدارة العامة للدراسات والتخطيط ونظم المعلومات، بالتنسيق مع المندوبيات الجهوية للتربية (مكاتب التخطيط والإحصاء) على العملية الإحصائية في كامل مراحلها (التجميع والمعالجة والتحليل والنشر)، وتتبع في ذلك سلسلة من المراحل المتعاقبة يمكن حوصلتها في ما يلي:

✓ الاتصال والتواصل مع مديري المؤسسات التربوية ومدّهم بالاستشارات وشرح طريقة التعمير وتبسيطها،

✓ تجميع المعطيات والتثبت من دقتها،

✓ خزن البيانات ومعالجتها،

✓ تحليل المعطيات،

✓ إصدار النشريات الإحصائية وتوزيعها.

وتتطلق عمليات التعداد المدرسي في كل مكوثاتها بداية من غرة أكتوبر 2018 وتنتهي يوم

1 مارس 2019 وفقا للورزنامة الملحقة لهذا المنشور.

هذا، وسعيا إلى تجويد العملية الإحصائية، فإنّي أدعوكم إلى تكوين لجان مشتركة بين جميع

المصالح المعنية للتثبت من نتائج الإحصاء المدرسي والإمضاء على صحّتها من قبل كل المعنيين:

- لجنة إحصاء الموارد البشرية: تتكوّن من الموارد البشرية والمالية والتّعليم الابتدائي والإعدادي

والثانوي والتّخطيط والإحصاء على المستوى الجهوي، وتتولّى دراسة الجداول والبيانات التي

يوقرها مكتب التخطيط والإحصاء فيما يتعلّق بإحصاء الموارد البشرية، كلّ حسب اختصاصه

ومصادره، ومن ثمّة إصلاح ما يطرأ من أخطاء والمصادقة على الوثيقة النهائية المعدّلة،

- لجنة إحصاء البنائات والتّجهيز: تتكوّن من البنائات والتّجهيز والمالية والتّعليم الابتدائي

والإعدادي والثانوي والتّخطيط والإحصاء على المستوى الجهوي، وتتولّى دراسة الجداول

والبيانات التي يوقرها مكتب التخطيط والإحصاء فيما يتعلّق بإحصاء البنائات والتّجهيز، كلّ

حسب اختصاصه ومصادره، ومن ثمّة إصلاح ما يطرأ من أخطاء والمصادقة على الوثيقة

النهائية المعدّلة.

وتجدر الإشارة إلى أنه استنادا إلى كلّ النصوص القانونية والترتيبية المنظمة للعمل الإحصائي على مستوى جميع القطاعات والأصعدة وكذلك القوانين المتعلقة بالشفافية وحقّ النفاذ إلى المعلومة، فإنّي أذكركم بأنّ الإدلاء بمعطيات إحصائية مغلوبة أو غير مطابقة للواقع يعدّ خطأ فادحا يستوجب اتّخاذ الإجراءات الإدارية الجاري بها العمل. وتخضع العملية الإحصائية في كلّ مراحلها إلى التدقيق والمراقبة الإدارية.

كما أذكركم بأنّ ما يتمّ تجميعه من بيانات تربوية يُعتبر حجر الزاوية والركن الأساسي للبرمجة السنوية القطاعية (ميزانية القطاع في عنوانها الأول والثاني) حيث أنّه يمثل أداة رئيسية للمتابعة والتقييم، كما أنّ المعطيات التي يتمّ تقديمها تُعتمد في الدّراسات الرّسمية. ونظرا إلى أهمية الموضوع فإنّي أدعوكم إلى إيلائه ما يستحقّ من العناية وإنجازه بالدقّة المطلوبة واحترام الأجل المحدّد. كما أدعوكم إلى العمل على توفير كلّ المستلزمات الضرورية لفائدة مكاتب التّخطيط والإحصاء وخاصة منها فضاءات العمل وأجهزة الحواسيب الضرورية ووسائل النقل اللازمة وغيرها، حتى يتسنى إنجاز العمل المطلوب بالكيفية والجودة المنشودة، مع الحرص على تأمين كل عمليات التّواصل والاتّصال مع مديرات ومديري المؤسّسات التربوية في إبانها والتّأكيد على الجميع بضرورة التّعاطي بجديّة مع هذه العملية الدّقيقة والبالغة الأهميّة.

والسّلام

وزير التربية
حاتم بن سليمان



روزنامة العملية الإحصائية للسنة الدراسية 2019/2018

النشاط	الفترة
عقد الملتقى الوطني للإحصاء المدرسي وانطلاق الحملة الإحصائية 2019/2018.	- الأسبوع الأول من شهر أكتوبر 2018
عقد اجتماعات تنسيقية وإعلامية لفائدة مديرات ومديري المؤسسات التربوية تحت إشراف السيدات والسادة المندوبين الجهويين للتربية وبحضور كافة مسؤولي المندوبية الجهوية للتربية، يتم فيها توزيع الاستمارات من قبل مكاتب التخطيط والإحصاء على مديرات ومديري المدارس الابتدائية والمدارس الإعدادية والمعاهد وبسط منهجية العمل والتّحسيس بأهمية العملية والتأكيد على توخي الدقة والوضوح في تعبئة الاستمارات من طرف مديرات ومديري المؤسسات التربوية دون سواهم.	- من 8 إلى 12 أكتوبر 2018
إنجاز عملية المسح الإحصائي وتعبئة الاستمارات من قبل مديرات ومديري المؤسسات التربوية بكل دقة وعناية (يعتبر يوم 1 نوفمبر 2018 يوما وطنيا للإحصاء في الوسط المدرسي).	- يوم 1 نوفمبر 2018

النشاط	الفترة
عقد جلسات عمل مع مديرات ومديري المؤسسات التربوية لتسلم الاستثمارات (بيانات تخص التلاميذ والبنائات والتجهيزات والموارد البشرية) والتثبت من صحة البيانات المقدمة.	- من 5 إلى 9 نوفمبر 2018
موافاة الإدارة العامة للدراسات والتخطيط ونظم المعلومات بنظائر من الاستثمارات المجمعة مع نظير من الجداول "ب" و "ج" و "د" مع المعطيات المخزنة المتعلقة بمتابعة حركة التلاميذ من 1 جويلية إلى 1 نوفمبر 2018.	- يوما 15 و16 نوفمبر 2018
القيام بعمليات الخزن والتثبت من المعطيات مركزيا وجهويا.	- من 15 نوفمبر 2018 إلى 5 ديسمبر 2018
القيام بعمليات المقارنة المركزية والجهوية وإدخال التعديلات المستوجبة.	- من 5 ديسمبر إلى 20 ديسمبر 2018
إعداد النشريات الإحصائية الجهوية.	- من 20 ديسمبر 2018 إلى 10 جانفي 2019
إعداد النشريات الإحصائية الوطنية.	- من 11 جانفي 2019 إلى 1 فيفري 2019
طباعة الوثائق الإحصائية.	- من 4 إلى 20 فيفري 2019
عقد الملتقى الوطني لنشر وعرض نتائج الإحصاء المدرسي وطنيا وجهويا.	- يوم 1 مارس 2019

